## أنباء مصرية

### التغييرات المرتقبة تشمل عدداً من الحقائب منها «التضامن والتعليم والتموين ووزير سيادي واحد»

# «التعديل الوزاري».. «طوارئ» في البرلمان غداً.. والإرجاء ممكن

القاهرة ـ مجدي عبدالرحمن ووكالات

رجحت مصادر برلمانية وصول خطاب رئيس الجمهورية بأسماء الوزراء الذين سيشملهم التعديل الوزاري، إلى رئيس مجلس النواب غدا، قبل بدء الجلسة العامة تنفيذا لنص المادة 147 من الدستور.

وتنص المادة على: لرئيس الجمهورية إعفاء الحكومة من أداء عملها بشرط موافقة أغلبية أعضاء مجلس النواب، ولرئيس الجمهورية إجراء تعديل وزاري بعد التشاور مع رئيس الوزراء وموافقة مجلس النواب بالأغلبية المطلقة للحاضرين وبما لا يقل عن ثلث أعضاء المجلس.

وأضافت المصادر واسعة الاطلاع: هناك توجيهات داخل ائتلاف دعم مصر ـ الذي يضم أكثر من 350 نائبا ـ بعدم التغيب عن جلسات المجلس هذا الأسبوع والتي ستنعقد على مدار 3 أيام وفقا لجدول الأعمال الذي تم إرساله لأعضاء المجلس يوم الخميس الماضي، والذي لم يحتو على بند يخص التعديل الوزاري، لكن المصادر أوضحت أنه يحق لرئيس المجلس إضافة أي بند لجدول أعمال الجلسة العامة قبل بدايتها.

وكشف مصدر آخر عن أسماء الوزارات المرجح أن يشملها التعديل الوزاري المرتقب، فمن المنتظر أن يتم تعيين وزير جديد لحقيبة التضامن، خلفا للدكتورة غادة والي، التي جرى تعيينها في منصب المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة ومدير مقر المنظمة الدولية في ڤيينا، كما يشمل التعديل، بحسب المصدر، وزارات: التموين والزراعة والصناعة والاستثمار والقوى العاملة والتعليم العالي، كما رجحت المصادر خروج وزراء الصحة والطيران المدني والعدل.

وقالت المصادر البرلمانية ان هناك تغييرا سيطرأ على منصب احد الوزراء السياديين وسيكون اختيار البديل من اختصاص رئيس الجمهورية فقط طبقا للدستور.

من جانبها، قالت مصادر أخرى انه تم التراجع عن استبعاد بعض الوزراء في التعديل الجديد وفى مقدمتهم الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة التي تساوت كفتا الترجيح ما بين الابقاء عليها او استبعادها اخذا في الاعتبار تواصل مسؤوليتها عن تنفيذ مشروع 100 مليون صحة سواء داخل مصر او في الدول الافريقية، اضافة الى المبادرات الصحية التي تشرف على تنفيذها حاليا بتوجيهات رئاسية وفى هذا الاطار ايضا تتراجع نسبة استبعاد عاصم الجزار وزير الاسكان في التعديل الجديد لارتباطه بتنفيذ مشروع العاصمة الادارية الجديدة ومشروع مليون وحدة سكنية من الاسكان الاجتماعي وبشأن إمكانية إرجاء التعديل الوزاري لبعض الوقت: قالت المصادر إن كل الأمور ممكنة في ضوء ما سيتخذه الرئيس عبدالفتاح السيسي من قرار بشأن توقيت الإجراء.

جانب من التدريب البحري المصري ـ الروسي المشترك

## ختام التدريب البحري المصري ـ الروسي المشترك جسر الصداقة 2019

القاهرة ـ خديجة حمودة

اختتمت فعاليات التدريب البحري المصري الروسي المشترك جسر الصداقة 2019 بنطاق الأسطول الشمالي بمسرح عمليات البحر المتوسط الذي يعد من أكبر التدريبات البحرية المشتركة بالمسرح.

يأتي ذلك في إطار تنفيذ خطة التدريبات المشتركة للقوات المسلحة مع الدول الصديقة والشقيقة.

شارك في التدريب عدد من الوحدات البحرية من الجانب المصري من الفرقاطات ولنشات الصواريخ وسفن الإمداد وعناصر من القوات الخاصة البحرية، ومن الجانب الروسي عدد من الفرقاطات والقرويطات وسفن الإمداد وعناصر من القوات الخاصة البحرية.

اشتمل التدريب على تنفيذ عدد من الأنشطة القتالية بالبحر تضمنت رمايات المدفعية بالذخيرة الحية والدفاع ضد التهديدات غير النمطية والدفاع الجوي عن التشكيلات البحرية، تأمين سفينة ذات شحنة إستراتيجية مهمة وتنفيذ تمارين مواصلات إشارية، وممارسة حق الزيارة والتفتيش بالإضافة إلى تنفيذ معركة تصادمية بين التشكيلات البحرية تم خلالها فتح مراكز قيادة وسيطرة مشتركة.

## سداد نحو 5,4 مليارات دولار من مستحقات شركات البترول الأجنبية

القاهرة ـ هالة عمران

نشر المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، إنفوجراف سلط من خلاله الضوء على انخفاض مستحقات شركات البترول الأجنبية العاملة في مصر لأدنى مستوى لها منذ عام 2010، حيث تم سداد نحو 5,4 مليارات دولار من المستحقات من أصل 6,3 مليارات دولار خلال 7 سنوات، ومن المخطط سداد 900 مليون دولار مستحقات متبقية لشركات البترول خلال العام المالي الحالي.

ورصد الإنفوجراف، مستحقات شركات البترول الأجنبية من المديونية إلى السداد، والتي انخفضت لتصل إلى 0,9 مليار دولار عام 2018 ـ 2019، مقارنة بـ 1,2 مليار دولار عام 2017 ـ 2018، 2,4 مليار دولار عام 2016 ـ 2017، 3,4 مليارات دولار عام 2015 ـ 2016، 6,3 مليارات دولار عام 2011 ـ 2012، 3,2 مليارات دولار عام 2010 ـ 2011، و1,3 مليار دولار عام 2009 ـ 2010، ومن المستهدف أن تصل إلى «صفر» مديونية خلال عام 2019 ـ 2020.

التفاصيل على موقع الأنباء www.alanba.com.kw

طيب!!!

بقلم: حسام فتحي

h.fathy@alanba.com.kw
@hossamfathy66

## «سوق».. سلوك (1)

في زيارة سريعة لمصر شهدت تطورا كبيرا في تشييد الطرق والكباري والأنفاق، يصاحبه تراجع أكبر في سلوكيات السائقين وأخلاقيات قائدي السيارات!!

انبهرت بخروجي من منزلي في مصر الجديدة ووصولي الى مدينة «السادات» حيث اختارت والدتي التقاعد في ظل الهدوء والخضرة والهواء النقي، وذلك دون أن أقف في إشارة مرور واحدة!

والأجمل ايضا كان إمكانية الاستمرار في القيادة حتى «مرسى مطروح» او «الإسكندرية».. وجميع قرى الساحل الشمالي ايضا دون إشارة مرور واحدة!!

ولمن يشكّك أؤكد له انني خرجت من «أرض الجولف» فشارع أحمد تيسير ثم طريق النصر، فكوبري الفنجري حتى محور «روض الفرج» الجديد الذي بمجرد عبوره تسلك الطريق الصحراوي، أو محور الضبعة حتى مرسى مطروح!!.. بصراحة شيء رائع.

وقيل لي إن الأمر نفسه يحدث للمتجه الى الغردقة والعين السخنة وهضبة الجلالة ومدن القناة، أضف لذلك شبكة الأنفاق العابرة لقناة السويس والتي اختصرت الطريق الى مدينة السلام «شرم الشيخ» ليصبح 4 ساعات بدلاً من 6 ساعات ونصف.

لكن وللأسف لم تتمكن القيادة الرشيدة التي حققت معجزة تشييد الطرق وشق الأنفاق وتعلية الجسور من تصويب سلوكيات السائقين، وكأن نسف الجبل وشق طريق «الجلالة» أيسر وأسهل على صاحب القرار من تقويم سلوك معوج أصبح هو القاعدة في قيادة السيارات وليس «الشاذ»، والمصيبة ان الأمر لم يعد يقتصر على سائق التوكتوك الذي لا يحمل تراخيص ولا أوراقاً شخصية من اي نوع، ولا يعرف اي شيء عن قواعد «السواقة»، ومثله سائق الميكروباص الذي يمتلكه او يشارك في ملكيته رجل شرطة، بشكل أو بآخر، فيستبيح سائقه الشوارع ويستحلّ دماء المارة وسائقي الملاكي.. بل وزبائنه من الركاب!!

وتعدّى الأمر سائق النقل الذي يجرح كرامته الالتزام بالحارة اليمنى، ويصرّ على عدم تغطية حمولته ـ أيّا كانت ـ ليوزع جزءاً منها في كل شارع مرَّ به سواء كان يحمل رملا أو زلطا او حتى قمامة!!

أما الأسوأ هذا العام فكان ظاهرة السيارات الملاكي التي «صبغت» زجاجها باللون الأسود القاتم، وطمست معالم لوحاتها، او صنع مالكوها لوحات «بمعرفتهم» واكتفوا بلصق «نسر ذهبي» ضخم على الزجاج الخلفي، او كتابة عبارة «هيئة قضائية» على لوحة المرور!!

آلمني ذلك أكثر بكثير من سوء سلوك سائقي التوكتوك والنقل والميكروباص.. فكيف نواجه ذلك؟

وغداً للحديث بقية.. إن كان في العمر بقية.

وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

## أنباء سورية

### تجدد الاشتباكات العنيفة في ريف إدلب وأكثر من 10 قتلى في غارات روسية وسورية

# بيدرسون: لا عودة للاجئين بدون تغييرات على الأرض
# أردوغان: لن نخرج إلا إذا طلب منا الشعب السوري ذلك شاكراً

عواصم ـ وكالات: أكد المبعوث الأممي إلى سورية غير بيدرسون، أن عودة اللاجئين السوريين لن يتمكنوا من العودة إلى بلادهم دون تغييرات، داعيا روسيا وإيران إلى العمل مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وقال المبعوث الأممي خلال مؤتمر حوار المتوسط في العاصمة الإيطالية روما أمس الأول «نحتاج لرؤية تغييرات على الأرض لأن من دونها لا يمكن للاجئين العودة إلى بلادهم». وأضاف: «على روسيا وإيران العمل مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إذا أرادتا رؤية تغيرات في سورية».

وانتهت الجمعة قبل الماضية في جنيف الجولة الثانية للجنة الدستورية السورية، دون حصول أي اجتماع بعد رفض وفد الحكومة نقاش مواد دستورية وفق جدول الأعمال المقترح من قبل المعارضة، مصرا على مناقشة ورقة «ركائز وطنية».

وبحسب مصادر رفيعة في هيئة التفاوض السورية المعارضة، مفضلة عدم ذكر اسمها، فإن بيدرسون أعلن في ختام الجولة الفاشلة الأسبوع الماضي عزمه على لقاء الأطراف السورية والدولية ومنها الدول الضامنة، قبل تحديد موعد جديد للجولة، حيث لن تعقد هذه الجولة قبل الاتفاق على جدول الأعمال.

وفي السياق، أفادت مصادر تركية رفيعة مطلعة في وزارة الخارجية لـ «العربي الجديد»، بأن لدى الغرب خشية كبيرة من سعي روسيا لنقل اجتماعات الدستورية السورية إلى أستانا، حيث تؤكد ذلك خلال الاجتماعات الجارية، ومخرجات الجولة السابقة، وعلى الرغم من أن هذه الخشية قد تكون غير جادة بسبب انفراد روسيا بالملف السوري. إلا أن هناك ضغوطا من المجموعة المصغرة لإنجاز شيء في اللجنة الدستورية، وأمهلت الدول الضامنة فترة زمنية لرؤية إنجازات لهذه اللجنة في جنيف، وإلا ستسحب دعمها لعمل اللجنة، دون وجود البديل الحقيقي للحل السياسي في حال فشل عمل اللجنة الدستورية.

وفي سياق متصل، بحث وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف أمس الأول، مع بيدرسون، الحوار «السوري ـ السوري» بهدف الإصلاح الدستوري.

سوريون يعاينون آثار الدمار الذي خلفته الغارات على بلدة البارة بريف ادلب (أ.ف.ب)

وجاء في بيان وزارة الخارجية الروسية «تم الإعراب عن رأي مشترك حول المساهمة في إقامة حوار مستدام ومثمر بين السوريين دون تدخل خارجي وفرض قيود زمنية لتطوير مثل هذه المقترحات الموحدة حول الإصلاح الدستوري، التي ستتلقى أكبر دعم من طرف الشعب السوري. وتم تبادل آراء حول اللجنة الدستورية بعد إطلاقها ونتائج الجلستين الماضيتين في جنيف. كما نوقشت مسألة إجراء لقاء دولي آخر حول سورية بصيغة أستانا في 10ـ11 الجاري في العاصمة الكازاخية نورسلطان.

من جهة أخرى، أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن بلاده لن تسحب قواتها من سورية إلا بعد أن يطلب ذلك الشعب السوري «شاكرا».

وقال أردوغان، خلال اجتماع للمجلس الاستشاري لـ «حزب العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، بمدينة اسطنبول أمس: «لن نخرج من سورية إلا إذا قال لنا الشعب السوري شاكرا عليكم الخروج الآن».

وشدد أردوغان على أن القوات التركية موجودة في سورية بـ «دعوة الشعب السوري وبموجب اتفاق أضنة» المبرم بين البلدين عام 1998.

وأشار الرئيس التركي إلى أن قوات بلاده ستخرج من سورية بعد انسحاب الدول الأخرى، وأوضح في هذا السياق: «جميع الزعماء الذين تحدثنا إليهم يسألوننا متى ستخرجون من سورية ونحن نقول لهم أنتم ماذا تفعلون هناك؟».

وحزارين وكفرسجنة والأربعين، كما جددت طائرات حربية روسية غاراتها على الريف الإدلبي مستهدفة مليار وبشلون في جبل الزاوية.

وأفاد موقع «عنب بلدي» بدوره، بأن الأحياء السكنية في مدن وبلدات ريف إدلب الجنوبي تعرضت لاستهداف «مكثف» بالصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة من الطيران الحربي والمروحي، في تركيز ملحوظ على استهداف منطقة جبل الزاوية.

وكانت فصائل «الفتح المبين» في إدلب أعلنت عن 3 عمليات هجومية، استهدفت من خلالها مواقع قوات الجيش السوري على محاور ريفي إدلب الجنوبي والشرقي.

وقالت الفصائل، إنها دمرت سيارة عسكرية لقوات النظام من نوع «أورال» في معسكر جورين بمنطقة سهل الغاب بريف حماة، عبر استهدافها بصاروخ مضاد للدروع، ما أسفر عن مقتل من بداخلها.

وجرت العملية الثانية باستهداف «مكثف» لمواقع الجيش السوري بقذائف المدفعية الثقيلة في الكتيبة المهجورة بريف إدلب الشرقي.

كما أعلنت «الفتح المبين» مقتل ضابط قنصا على جبهة التينة بريف إدلب الجنوبي الشرقي.

وتشهد محاور ريفي إدلب الجنوبي والشرقي اشتباكات عنيفة بين الطرفين منذ الأسبوع الماضي، وذلك بغطاء من الطيران الحربي الروسي والسوري، مع محاولات تقدم مستمرة لقوات الحكومة السورية التي تتصدى لها الفصائل بحسب إعلانها.

ميدانيا، ارتفع الى 10 على الأقل عدد ضحايا القصف الجوي من قبل الطيران السوري والروسي على محافظة إدلب أمس. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن 4 مدنيين قضوا أمس بينهم مواطنتان وطفل، جراء قصف جوي روسي على بلدة البارة جنوب إدلب، و5 مدنيين بينهم 3 أطفال ومواطنة جراء إلقاء الطيران المروحي براميل متفجرة على قرية ابديتا بريف إدلب الجنوبي، وطفل جراء قصف طيران الجيش السوري الحربي على قرية بجغاص شرق إدلب. وتوقع المرصد ارتفاع عدد القتلى لوجود جرحى بعضهم في حالات خطرة، فيما جددت المروحيات السورية إلقاء البراميل المتفجرة على إدلب مستهدفة قرية كفرشلايا

## إسرائيل: لا حوار مع الأسد ما دامت إيران في سورية

وكالات: اعتبر وزير الخارجية والاستخبارات الإسرائيلي اسرائيل كاتس، أن إجراء حوار مع الرئيس السوري بشار الأسد، أمر غير ممكن حاليا.

وقال كاتس، في مقابلة مع صحيفة «كوريير ديلاسيرا» الايطالية هامش منتدى «الحوار المتوسطي» في روما: «لا يمكن استئناف الحوار مع بشار الأسد طالما تسمح سورية لإيران باستخدام أراضيها ضد إسرائيل والدول العربية».

وأشار كاتس إلى أن إسرائيل تنظر في احتمال «قصف إيران»، وأوضح ردا على سؤال بهذا الشأن: «نعم، هذا خيار قائم. لن نسمح لإيران بإنتاج أو امتلاك الأسلحة النووية. سنتحرك عسكريا إذا كان ذلك خيارنا الأخير لمنع حدوث هذا».

وشدد الوزير الإسرائيلي على أن «العامل الوحيد الذي يردع إيران هو التهديد العسكري الموجه ضد نظامها».

ونفذت القوات الإسرائيلية في السنوات الماضية سلسلة واسعة من الضربات الجوية على مواقع في سورية قالت إنها للعسكريين من الجيش والحرس الثوري الإيرانيين وحلفائهم، متهمة إيران بالسعي إلى التمركز عسكريا في الأراضي السورية لمهاجمة إسرائيل.

وسبق أن هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بأن «الأسد ونظامه» ليسا في مأمن من العمليات الانتقامية الإسرائيلية ما دامت القوات الإيرانية بقيت في سورية.

## إنزال جوي جديد للتحالف الدولي واعتقالات في دير الزور

عواصم ـ وكالات: نفذ التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد «داعش»، وبالتعاون مع «قوات سوريا الديموقراطية» (قسد) التي يسيطر عليها الأكراد، والطيران المروحي، حملة مداهمات واعتقالات في بلدة درنج بالريف الشرقي بمحافظة دير الزور بحسب صفحات ومواقع اخبارية.

واعتقل عدد من الأشخاص جراء الحملة التي استمرت من منتصف ليل أمس الأول حتى ساعات فجر أمس، بحسب ما نقلت شبكة «فرات بوست» المحلية.

وقالت شبكة «أخبار دير الزور» الموالية لدمشق عبر صفحتها في «فيسبوك»، انه تم اعتقال ستة أشخاص، خمسة منهم من المدنيين وشخص واحد تابع لتنظيم «داعش»، وذلك بحجة التحقيق معهم.

لا تعد هذه الاعتقالات الأولى من نوعها في ريف دير الزور، فقد تكررت عمليات الإنزال الجوي في مناطق دير الزور شرق الفرات خلال الأشهر الماضية، وطالت الاعتقالات إثرها أشخاصا مطلوبين لقوات «التحالف» بتهم مختلفة، أبرزها الانتماء لتنظيم داعش. وكان آخر هذه الإنزالات، في 30 نوفمبر الماضي، في قرية الحريجية التابعة لناحية الصور بريف المحافظة الشمالي، وأسفرت عن اعتقال مجموعة من أبناء المنطقة العاملين في مجال تهريب النفط، واتهامهم بالتعامل مع التنظيم، بحسب ما نقلت حينها شبكة «دير الزور 24».

وفي سبتمبر الماضي نفذت مداهمة في قرية الجاسمي شمالي دير الزور من قبل قوات التحالف و«قسد» وأسفرت عن اعتقال ثلاثة أشخاص في ذلك الوقت، بحسب «فرات بوست».